يرى حكمه ما فيه وهو فكاهة ❁ ويقضي بما يقضي به وهو ظالم
نعم هو كذلك وانت الخبير بتلك المسالك فما باله في هذا الزمان عفا رسمه وهوا نجمه ونسخ حكمه فلا بد ان له كاس ولا يرفع لقائله راس يا للاديب بالصنعة الادب انضح بيوته اطلالا بالية وتضحي معاهده رسوما خالية لا تصغي الاذان لصارخه ولا تنتصف لمنسوخه من ناسخه هذا وانت اعلى الله شانك وحرس من غير الليالي وصانك منتهى اعيانه وواسطة عقد ابائه وفارس ميدانه وباري سهمه وراميه ومنهيه فدونك وناعشه والاعرف بالاهله من الحقوق والجدير باجتناب طرق العقوق وعندك منصل الذي تعزا اليه المناصل وذلك القلم الاعلا الذي لسنانه يصاب من الاقرى الكلا والمفاصل وقد عقد لك اهله لوا الامامه وسلمت اليك قياده وزمامه وجعلت اليك حلة وابرامه علما بانك جواده المجلي واعترافا بانك الامام وكل امر الجماعه خلفك فيصلي فكيف رضيت ان يباع الشعر بالبخس الشعر ولم تلحظه بعين مقه ولم تحطه ببر وشفقة فغدا اورخ وقدره موضوع واصبح ضايعا من ضاع بصوع يضيع لا من ضاع بضوع واضحى ينادي عن قلب مكلوم يا للمسلمين مظلوم مظلوم اتراه يغير كي ينتصف ام يشكو الى سامع سواك منصف وها هو ميت ملقا لعيش انت وتبقى وان لم تعد له عايده من تلك العوايد ولم تستفد منه فايده من تلك الفوايد فبعدا له وقبحا وجد عاله وترحا ان يحققا له من وسيلة وبي حيلة فايدتها قليلة تبنه لها اكثر وملة قبل تو بها فاصبح لشكوى القوافي فقد استعدت بو فيع صوتها ولقد كان طليق المحيا عطر الريا فاليوم خبثا تجهم وجهه الله الوضي وتكدر ورده الصفي واجاد ابو تمام وهو المجيد بقوله ❁❁❁❁

فما بال وجه الشعر اغبر قاتما ❁ ووجه الغلا من غلظة الشعر واجم
اذا انت لم تحفظه لم يك بدعة ❁ ولا عجبا ان ضيعته الاعاجم
تدارك ان المكرمات اصابع ❁ وان حلى الاشعار فهي خواتم
فقد هزت عطفيه القريض توقعا ❁ لعدلك اذ صارت اليك المظالم ❁❁
ولولا خلال سنها الشعر مادرت ❁ بغاة العلا من اين توتي المكارم

انت المغني

انت المغني بذلك لابن ابي داد ❁ وابن من هاشم اباد وابن من الوزرا الوهاد
اليك عمي تلقي مقاليد الاسناد الانشاد شعر
الى كم ينال الارذلون مناهم ❁ ويعطون اضعاف العطاء اكارم ❁❁
قضاة زمان دابه الجور في القضا ❁ وشيمة دهر في الورى التحكم ❁❁
وخذها من العبد على محض الود واكيد العهد يقوم للخدمه بناديك ويقبل غرر اياديك ويهدي اليك اسنى السلام يفوح كالمسك فض عنه الختام ❁❁
محن الزمان كثيرة ما تنقضي ❁ وسروره ياتيك كالاعياد
ملك الاكارم فاسترق رقابهم ❁ وتراه رقا في يد الاوغاد
لابن الامينه
وانت التي كلفتني دلج السرى ❁ وجون القطا بالجلهتين جثوم
وانت التي قطعت قلبي حزازة ❁ وفرقت قرح القلب فهو كليم ❁
وانت الذي احفظت قومي فكلهم ❁ بعيد الرضى ان الصدود كظيم
للمعري في وصف سهيل وهو يضطرب واحسن وابدع في وصفه ❁
وسهيل كوجنة الحب في اللون ❁ وقلب المحب في الخفقان ❁
مستبد كانه الفارس المعلم ❁❁ يبدو معارض الفرسان ❁
يسرع اللمع احمرا كما يسرع ❁ باللحظ مقلة الغضبان ❁
ضرجته دما سيوف الاعادي ❁ فبكت رحمة له الشعريان ❁
قدماه وراه وهو في العجز ❁ كساع ليست له قدمان ❁❁
قالوا الانقع عني يغير على سهيل الاماة من جنبه وقد اشار الى هذا المعري في قوله
لا تحسبي املي سهيلا طالعا ❁ بالشام فالمرء اي جدوة يقبس
ومتى طلع عرفت الابل وجوهها كلها وقابلته باعجازها قال المتنبي
وننكر موتهم وانا سهيل ❁ طلعت بموت اولاد الزنا ❁
ومن شواهد التنقيص قصة جعفر بن علبه في ذكر الشاهد من قوله
وهواي مع الركب اليمانين مصعد ❁ جنيب وجثماني بمكة موثق ❁

كأنما [illegible] اهابها كالفضة ❁ الى [illegible] بالفضل معلق ❁❁
[illegible] فهو [illegible] ❁ فلما [illegible] النفس [illegible] ❁
[illegible] قلبي [illegible] وتعتبر امرهم ❁ ولولا انني بالشيء بالقيد احمر [illegible] ❁
[illegible] من هوا [illegible] كما [illegible] منكر ان دنا مطلق ❁